

للمشاركين في الدورة الرابعة
الجمعية العمومية
للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أرحب بكم في الدورة الرابعة للجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (يشار إليها فيما يلي بـ IOFS).

قبل 10 سنوات من الآن، في الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، بدأ الرئيس الأول لكازاخستان، زعيم الأمة، نور سلطان نزارباييف، إنشاء المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.

تمثل منظمنا اليوم 36 دولة موزعة على أربع قارات - إفريقيا وأوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

هذا سوق ضخم يبلغ عدد سكانه مجتمعة حوالي 1.4 مليار شخص.

على مر السنين، أثبتت IOFS نفسها كمؤسسة دولية مرغوبة، تم تبني 16 برنامجا استراتيجيا لتعزيز القدرات التكنولوجية الزراعية والعلمية والابتكارية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تُبذل الجهود لإنشاء بنوك جينية وطنية وشبكة من مراكز الامتياز، لدمج الممارسات الرائدة في إدارة المياه ومكافحة الآفات البيولوجية، لتعزيز سلامة الأغذية، وتطوير صناعة الأغذية الحلال.

أعزائي المشاركين في الجمعية

وفقاً لبيانات الأمم المتحدة، سيواجه 270 مليون شخص نقصاً في الغذاء بحلول نهاية عام 2021 بسبب جائحة فيروس كورونا وتغير المناخ.

في ظل هذه الظروف، سينمو دور المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في تنفيذ سياسات منسقة ومفيدة للطرفين بشكل كبير لضمان الأمن الغذائي في المنطقة.

لذلك، أحث الدول الأعضاء على دعم مبادرة إنشاء احتياطات الأمن الغذائي في منظمة التعاون الإسلامي وصندوق الحبوب.

كازاخستان عضو نشط ومسؤول في منظمة التعاون الإسلامي، وهي واحدة من أكبر 10 مصدرين للقمح والدقيق، حيث توفر ما يصل إلى 7 ملايين طن من القمح سنوياً.

تقدم كازاخستان كل عام مساعدات إنسانية مجانية على شكل قمح ودقيق لدول منظمة التعاون الإسلامي المحتاجة.

أنا مقتنع بأن تجربتنا ستكون مفيدة في حل قضايا انعدام الأمن الغذائي في العالم الإسلامي المتنامي باستمرار.

فقط من خلال تضافر الجهود يمكننا تقديم مساهمة ذات مغزى في تحقيق أحد أهم أهداف التنمية المستدامة - القضاء على الجوع، وضمان الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز التنمية الزراعية المستدامة.

أعتقد أن IOFS ستلعب دوراً رئيسياً في هذه المهمة النبيلة.

أتمنى للمشاركين في الجمعية العامة عملاً مثمرًا وفعالاً

قاسم جومارت توكاييف

رئيس جمهورية كازاخستان